المكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ١ أيّار ١٩٧٦
العدد ٣٤٩ السنة السابعة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
ثابت علي
رئيس التحرير
بسام البرش
المدير المسؤول
الياس برسك
المدير الفني
حسين مروّه

ثمن النسخة
لبنان ٥٠ قل
سوريا ٦٠ ق س
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
عدن ١٢٥ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.م.ع ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب درهمان
تونس ٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

هدف المؤامرة

ضرب صوت الرفض

شعبنا يقاوم
عصابة الغزاة

شعبنا واهلنا في فلسطين المحتلة يقاومون الغزاة في شجاعة وبطولة ••• وحتى الاطفال يشاركون في الانتفاضة ويستشهدون بينما السناتور الصهيوني المتطرف جاب جافيتش (المدافع الاول عن اسرائيل في الكونغرس الاميركي) يبدي اعجابه الشديد بالسادات و « اخلاصه في العمل من اجل السلام » ! وانظمة عربية اخرى لا تقوم بواجبها نحو شعبنا وانتفاضته،

ولكن ، سيجيء اليوم الذي تتمرد فيه الشعوب العربية على انظمتها المستسلمة لتوحد نضالها مع نضال شعبنا ،

أ.ن.
طولكرم - الارض المحتلة

حرصا على مشاعر
« العزيز هنري »

مراسلو الصحف الغربية اعترفوا بطاقة شعبنا الهائلة على الصمود والمواجهة ، فقد شهد صحافي بريطاني امرأة فلسطينية من الجليل تصرخ بأعلى صوتها «سندافع عن الجليل بدمائنا ضد من سرقوا ارضنا » ، واضطر الصحافي لان يكتب وصفا لهذا المشهد ،

الصحف التابعة لبعض الانظمة العربية تتعمد عدم نشر تفصيلات عن اخبار ثورة شعبنا ، ربما لا تريد هذه الانظمة اخراج نفسها عن طريق اثارة غضب « العزيز هنري » !

غازي ابو هشام
قطاع غزة المحتل / بغداد

هدف المؤامرة
ضرب صوت الرفض

احذروا من المؤامرة الكبرى التي يجري تنفيذها في لبنان ، هدفها النهائي هو ضرب صوت الرفض الفلسطيني الذي يقف عقبة اساسية امام المشاريع المشبوهة المطروحة في سوق التسويات ،

ابراهيم عز الدين
طرابلس - لبنان

شكرا ••
للرئيس فورد

شكرا للرئيس الاميركي فورد ، ان تصريحه الذي ربط فيه بين تهدئة الموقف في لبنان والتمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجولان •• كشف لنا بوضوح الاصابع التي تحرك القوى الانعزالية من وراء الستار ،

يوسف منصور
بيروت

ما هو مصير
اتفاق دمشق

ما هو الان موقف الذين اتهموا الحركة الوطنية اللبنانية بأنها تسعى وراء التصعيد العسكري ؟ الذي حدث بعد اتفاق دمشق يكشف من هم اصحاب المصلحة الحقيقية في استمرار القصف والقنص والتقسيم،

منى ع.
صيدا - لبنان

المتآمرون
على ثورة ليبيا

مقالكم الذي يفضح المتآمرين على الثورة الليبية كان في وقته تماما ، وخاصة بعد ان انضم الفاشيون الانعزاليون الى الجوقة البورقيبية - الساداتية في التطاول على ثورة الفاتح من ايلول وتحريض الامبرياليين ضدها ،

بهذه المناسبة •• تحية الى موقف ثورة ليبيا المساند للحركة الوطنية اللبنانية ،

فريد عبد السلام
بيروت

اكتبوا
عن العلمانية

اتوقع ان اقرأ المزيد عن العلمانية على صفحات مجلتكم ، فالدعوة الى العلمنة تلقى اهتماما وتأييدا واسعا في صفوف المواطنين •• وانا منهم ، انها السلاح الفعال الذي سيصرع الطائفية ويدخل الطائفيين جحورهم، ارجو ان تنشروا اية ابحاث تكون قد صدرت عن « المركز العربي للدراسات حول العلمنة » الذي تأسس منذ ثلاثة اشهر في بيروت ،

ناديا عز الدين
بيروت

موقفنا

تحالف المقاومة والحركة الوطنية اسفين في مخطط التسوية فحذار من اسفين في تحالفهما

العلاقة بين معارك الفاشيين ضد القوى التقدمية والثورة الفلسطينية وبين معارك الامبريالية لفرض التسوية على الجماهير العربية واضحة ••• كما هي العلاقة بين معارك القوى التقدمية والثورة الفلسطينية ضد الفاشية في لبنان وبين معارك الجماهير العربية ضد الامبريالية والرجعية لاحباط مخططات التسوية ، ولا شك ان نتائج المعارك هذه ستعكس نفسها سلبا أو ايجابا على مستقبل الاحداث في المنطقة العربية فاما ان تستمر نضالات الجماهير صعودا أو ان تنتكس انتظارا لظرف موضوعي جديد ،

□ □ □

ولقد شهد الاسبوع الماضي زخما في التحرك السياسي المضاد الاتجاهات مما يوحي لاي مراقب باقتراب لحظة الحسم ، ولحظة الحسم هنا تعني المفترق التي تراوح امامه مخططات التسوية ، وتمحورت هذه التحركات حول عنوان سياسي واحد ، انتخاب رئيس الجمهورية الجديد ،

ورغم ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية لن يحل مشاكل الصراع فقد اعتبرت اطراف التسوية ان عملية الانتخاب هي الخطوة الاولى على طريق « محاولة الحسم » ، وهذا الاعتبار نابع من العوامل التالية :

أولا : ان الرئيس الجديد هو القادر على تحديد الجهة أو الجهات التي ستملأ الفراغ الامني الناجم عن تفتت المؤسسة العسكرية اللبنانية ،

ثانيا : ان طبيعة القوى التي ستقوم بهذا الدور ستتحكم مستقبلا ، ولفترة قد تمتد ، بامكانية أو عدم امكانية توجيه ضربات قمعية للقوى الوطنية أو الثورة الفلسطينية ،

ثالثا : ان انتخاب رئيس معين دون سواه سينعكس معنويا وسياسيا على حجم ووزن الجهات التي دفعته واوصلته الى سدة الرئاسة ،

وبما ان القوى الفاشية الرجعية قد عجزت تماما عن توجيه ضربة للقوى الثورية اللبنانية والفلسطينية ، وبما ان مؤسسة النظام العسكرية تفتت بعد ان عجز البرجوازيون عن استعمالها كاداة قمع ،

وبما ان تدخل القوات السورية كعامل ضغط قد فشل في انقاذ النظام ،

وبما ان اهداف الامبريالية والرجعية العربية ما زالت قائمة ،

فقد اعتبرت أطراف التسوية عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية المقدمة الاولى لمتابعة السعي لتحجيم وضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ،

منظمة التحرير
والتسوية

ولقد ارتبطت عملية التحرك السياسي السريع هذه ، بالتسوية التصفوية التي تحاول الامبريالية والرجعية فرضها على الجماهير العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة ، ارتبطت من حيث تقاطعها مع موعد انتهاء فترة انتداب قوات الطوارىء على هضبة الجولان وما تردد حول لقاء قمة اميركي - سوري قريب ،

فمع اقتراب موعد تجديد قوات الطوارىء الدولية على هضبة الجولان تشعر اطراف التسوية عالميا وعربيا بضرورة المحافظة على نهج التسوية في المنطقة : الشيء الذي لا يمكن ان يتم دون ثمن سياسي يعطى للاطراف العربية الغارقة في هذا النهج ، ذلك ان الثمن الجغرافي يبدو مستحيلا في عام ١٩٧٦ •• عام الانتخابات الاميركية ،

فما هو الثمن السياسي المتوقع ؟

بغض النظر عن طريقة الاخراج (لقاء قمة أو لقاء وزراء أو غيره) فان الولايات المتحدة التي ابدت استعدادها سابقا لادخال الفلسطينيين حلبة التسوية، تبدي الان حماسا واضحا لهذا الموضوع ، وما التعليقات الصحفية التي نشرت مؤخرا في النيويورك تايمز الا المقدمات العلنية لهذا الموقف الذي يجري التداول فيه بين الكواليس في عدة عواصم اجنبية وعربية ،

ولا شك أن هذه الاستعدادات وهذا الحماس ، مع ما يرافقه من صمت الرضى لدى منظمة التحرير يجعلنا نقول ان الثمن السياسي سيكون ، هذه المرة ايضا ، دفع منظمة التحرير خطوة أخرى نحو التسوية ،

لكن السؤال الهام هو : ما هو الموقف الفلسطيني من هذه الاستعدادات ؟ لان هذا الموقف سيعكس نفسه سلبا أو ايجابا على مجريات الامور في لبنان ،

فرضوخ فلسطيني لهذه الاستعدادات سيعني حتما :

- الموافقة على تسوية للازمة اللبنانية ترضي أطراف التسوية العرب وتعطيهم اليد الطولى في لبنان لكبح أي تحرك جماهيري مناهض للتسوية ومناضل من أجل لبنان وطني ديمقراطي ،
- دق اسفين خطير بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية الشيء الذي سيضعف الحركتين ويزيد من قدرة الانظمة العربية المستسلمة على الاستفراد بكل منهما على حدة ،

من هنا تأتي أهمية وضرورة وعي الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية لخطورة الموقف ، فالمحافظة على التحالف العضوي بين الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية شرط أساسي من شروط الاستمرار في التصدي للرجعية في لبنان ولمخطط التسوية التصفوي،

ان مصلحة الثورة الفلسطينية هي في استمرار تحالفها ودعمها للحركة الوطنية اللبنانية والجماهير اللبنانية لاقامة نظام وطني ديمقراطي ، تماما كما هي مصلحة الجماهير اللبنانية والحركة الوطنية في رفض مخطط التسوية ومناهضته ،

« الهدف »